توظيف الشبكة العنكبوتية لاغرا ض البحث العلمي الجامعي في جامعة المثنى

The exploitation of the internet for the Academic scientific research in Al-**muthanna university**

(**baydaa hadi saoudi**) م.م بيداء هادي سعودي

e-mail (**baydaa_s٢٠٠٧@yahoo.com**)

المعهد التقني/سماوة / قسم التمريض

Abstract

A hundred of questionnaire forms have been distributed for the Professors of Al- Muthanna university. We have received (٩٦) forms that filled with information as a sample for our research in (٢٠١٣-٢٠١٤).

The result is as follows:

-The majority of the lecturers in Al-Muthanna university are under the age of (٣٩).

- The majority of them have the degree of Professor assistant.

-They used the internet to help them to write their theses for master or PH.D .

- The Professors wish they could publish their theses online . In our research , we concluded that (٦٨.٧٪) of Professors who use the internet daily from their homes and they trust in (٤٥.٨٪) of the information that they get from the internet . Regarding the others ,they are not trust the information on the internet because of the generality of the information . We also concluded that the majority of the professors use the internet more than(١٥ hour/week). Those Professors use the internet only to contact and communicate with their friends worldwide through the E-mails , came first . Second , is to get the information online.

We summarized the obstacles that face the Professors in getting the information online in: there is no scientific information data base ,and this is the first concern.Second,the frequent internet access interruption .

الخلاصة Abstract

الغرض من هذا البحث هو للتحقق عن كيفية استفادة الباحثين في جامعة المثنى من الانترنيت وكيف يمكن ان تؤثر في البحوث العلمية .
تم توزيع (١٠٠) استمارة استبيان بين اعضاء هيئة التدريس في العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ وتم استلام (٩٦) منها.
غالبية التدريسيين في الجامعة كانوا تحت سن ٣٩ سنة وكذلك معظمهم من فئة مدرس مساعد ،وقد اجابوا بالأجماع بانهم يستخدمون الانترنيت في بحوثهم وفي انجاز رسالة الماجستير وأطارح الدكتوراه، جميعهم يمتلكون بريد الكتروني شخصي وكلهم يرغبون بنشر بحوثهم على الانترنيت.
نسبة اللذين يستخدمون الانترنيت في المنزل هي ٦٨,٧% ونسبة الذين يثقون بالمعلومات التي يحصلون عليها من الانترنيت ٤٥,٨%.
غالبية الاساتذة يستخدمون الانترنيت لأكثر من ١٥ ساعة اسبوعيا كما انهم يقترحون توفير مواقع وقواعد بيانات متخصصة لأجل التغلب على الصعوبات والمشاكل التي يواجهونها.
ان استفادة الاساتذة من الانترنيت كان بالدرجة الاولى يستخدمون الانترنيت للتواصل مع الاصدقاء حول العالم عن طريق البريد الالكتروني اما سرعة الحصول على المعلومات كانت المرتبة الثانية.
اظهرت الدراسة بان المشاكل التي تواجه الباحثين هي نقص بنك المعلومات العلمية والانقطاع المتكرر في الشبكة.

المقدمةIntroduction

تتزايد المعارف الإنسانية بمعدلات هائلة حيث تشير منظمة اليونسكو العالمية إلى ان حجم المعارف الانسانية المتراكمة منذ ظهور الانسان على الارض بدأ يتضاعف منذ بداية التسعينات من القرن العشرين كل سبع سنوات ، وهذا بدوره اثر على توسع انتشار المعلومات في جميع المجالات خاصةً مجالات التعليم بكل اطوارها ومنها التعليم الجامعي .وقد بدأ أستخدام شبكة الأنترنت في التعليم الجامعي بالولايات المتحدة الامريكية والتي بدورها ساهمت في تطوير الشبكة ونشرها للاستخدامات المدنية بعد ان كانت مقتصره على الاستخدامات العسكرية في بداياتها .
(أ.فوزية محمدي :استخدام الانترنيت في التعليم الجامعي)
ان استخدام شبكة الانترنيت في التعليم العالي ادى الى تطوير مذهل وسريع، كما ان لها اثرا ايجابيا اذ تعد اداة للبحث والاكتشاف عن المعلومات الالكترونية المتنوعة ،اي انها وفرت وقتا كبيرا وجهدا في الحصول على المعلومات .فشبكة الانترنيت كأحد مستجدات تكنولوجيا التعليم يسرت للأستاذ الجامعي الاطلاع على الكتب ،والمجلات ، والدوريات، والبحوث العلمية ، والمقالات ، والمعلومات الالكترونية المتنوعة، من خلال محركات البحث المتوافرة فيها.كما سهلت عملية نقل المعلومات بالبريد الالكتروني واستقبالها من خلال برنامج نقل او نسخ الملفاتftp. (د. زياد بركات- ٢٠٠٨-:، واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية لشبكة الانترنت في البحث العلمي).
وعلى هذا الاساس قمنا بأجراء هذا البحث وبجهود حثيثة من أجل الوصول الى حقيقة أستخدام شبكة المعلومات (الانترنت) من قبل أساتذة جامعة المثنى وفي جميع الاختصاصات والفروع والاستفادة منها .
ومن خلال التنسيق العملي بين عمادة المعهد التقني والكليات قمنا بأجراء بعض الاستفتاءات والمقابلات واجراء اللازم من اجل جمع المعلومات الصحيحة وقد توصلنا من خلال هذا الاستفتاء العملي الى حقيقة علمية وجوهرية تشير الى اهمية شبكة الانترنت لدى اساتذةالجامعة في المثنى وحسن استخدامها والاستفادة منها ورفد المجتمع الطلابي والعلمي بما هو جديد ونافع في مجال العلم و التعلم .
ولم يعد الهدف منها الاطلاع على المعلومات فقط بل اصبح الأهم هو الاستفادة منها لدعم العملية التعليمية وأصبح التعامل مع الشبكة يعد من أهم ملامح التطور المفيد في معالجة المشكلات التعليمية المختلفة وان هذا الاسلوب في التعليم ما هو الآ عنصر من عناصر تكنولوجيا التعليم داخل منظور اشمل في النظام التعليمي .
(نادية بوضياف بن زعموش (٢٠١٠) :، توظيف الشبكة العنكبوتية في مجال البحث العلمي بين المعوقات و التحديات)

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث من وجهة نظر الباحث الى كونها تناولت دور الشبكة العنكبوتية في تعزيز عملية البحث العلمي لدى الاستاذ الجامعي للعام الجامعي (٢٠١٣-٢٠١٤) اضافة الى أهمية الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) في مجال التعليم وأنها تعد أحد مستجدات تكنولوجيا التعليم في الحصول على المعلومات الالكترونية المفيدة التي تخدم العملية التعليمية بما تتضمنه من مواد نصية وغير نصية كالرسوم والصور الثابتة والمتحركة والأصوات و غير ذلك .

كما ان نتائج هذا البحث ستساعد القائمين على التعليم العالي في التعرف على الوضع الراهن والقيام بمعالجة المعوقات والصعوبات التي يواجهها الاساتذة من اجل تحسين مستوى الخدمات البحثية .

يطمح الباحث ان تقدم فائدة من الناحية التطبيقية من خلال نتائجها في التعرف الى طبيعة البحث العلمي في جامعة المثنى ، والتخطيط لوضع برامج وخطط لتأهيل وتدريب اعضاء هيئة التدريس و اكسابهم المهارات اللازمة لتمكنهم من التعامل مع شبكة الانترنت للحصول على المعلومات الضرورية للبحث العلمي الجامعي .

أهداف البحث:

يسعى هذا البحث الى تحقيق الاهداف التالية :

١- التعرف الى اهمية الانترنت في البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعا لمتغير التخصص لديهم.

٢- التعرف على مدى استفادة الاستاذ الجامعي من خدمات الشبكة العنكبوتية اثناء انجازه لبحوثه العلمية.

٣- التعرف على المواقع التي يتردد عليها الأستاذ الجامعي للحصول على المعلومات وماهي الخدمات التي يقبل عليها الاستاذ الجامعي بصفة مستمرة من الشبكة العنكبوتية لاغراض البحث العلمي .

٤- التعرف على أهم المعوقات التي تواجه الأستاذ الجامعي عند استعماله الشبكة العنكبوتية .

٥- معرفة حجم الساعات التي يقضيها الأستاذ الجامعي في التعامل مع الانترنت من اجل البحث العلمي .

حدود البحث :

١- يقتصر هذا البحث على مدى توظيف الأستاذ الجامعي للشبكة العنكبوتية في تعزيز البحث العلمي .

٢- يقتصر هذا البحث على أساتذة جامعة المثنى من حملت الماجستير والدكتوراه خلال العام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤).

مشكلة البحث:

ان العالم اليوم يواجه الكثير من القضايا لعل اهمها قضية الانفجار المعرفي نتيجة الثورة الهائلة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، هذه الثورة التي عمقت الفجوة بين الدول المتقدمة والدول النامية ، وقد رافق هذا الانفجار المعرفي انفجار اخر هو الانفجار السكاني ، الذي أدى الى زيادة اعداد المتخصصين وعلينا نحن العرب استيعاب تقنيات المعلومـات والاتصالات على الاقل في هذه المرحلة ، وان نعد انفسنا للانتقال لمرحلة ابداع هذه التقنيات واستثمارها الى الحد الاقصى في مختلف نواحي الحياة وبالأخص الناحية التعليمية .

وتشكل شبكة الانترنت العالمية احدى اهم افرازات تقنية المعلومات والاتصالات ؛ والتـي لها عظيم الفائدة في تطوير أساليب نقل المعلومات، وتطوير النظم التعليمية والادارة، وتسـهيل البحث العلمي الذي يعتبر اولى مهام الجامعة ومن ضـرورات التحول للمجتمع المعلوماتي وبذلك نحن اكثر حاجة الى ادخال التقنيات الحديثة في تعليمنا وتعلمنا .

مما تقدم تتضح اهمية ودور البحث العلمي للأستاذ الجامعي الذي يعمل في مؤسسات التعليم العالي ؛ حيث التغيــرات والتطورات المتسارعة وتعدد اوجه ومجالات الاستخدام والحاجة الدورية الى المتابعة والتقويم والتطوير ، مما يعود عليه ذاته والمؤسسة التي فيها والمجتمع المحلي والأمة باسرها بالفائدة المرجوة ، ويسهم في تحقيق النجاح والتقدم الذي تنشده المؤسسة في ضوء معياري الكفاية والفاعلية والكلفة الاقتصادية(Sanjaya,١٩٩٨)

ومن هنا جاءت فكرة البحث كمحاولة للتعرف الى واقع البحث العلمي لاستخدام شبكة الانترنت لدى اعضاء هيئة التدريس في جامعة المثنى .

ويمكن تحديد مشكلة هذا البحث بالأتي :ما واقع استخدام اعضاء هيئة التدريس في الجامعة لشبكة الانترنت من اجل البحث العلمي ؟ وما هي دوافع استخدام الانترنت والمعوقات وراء عدم استخدامه؟ وما هي اغراض استخدامه ؟ وماهي الاقتراحات لتذليل صعوبات استخدامه ؟

وتتدرج ضمن الإشكالية الرئيسية تساؤلات فرعية وهي كالاتي :-

١- ما هي الاستخدامات العلمية للانترنت لدى الاساتذة الجامعيين ؟

٢- هل للاستاذ الجامعي بريداً الكترونياً يساعده في عملية التواصل مع الاخرين ؟

٣- ما مدى استفادة الاستاذ الجامعي من معلومات الشبكة واستثمارها في عمله البحثي والابداعي ؟

٤- ما هي اهم المعوقات التي تواجه الاستاذ الجامعي ؟

الدراسات السابقة:

في هذا الجزء نتناول اهم الدراسات ذات الصلة بمجال البحث الحالية:

وقد تناول ستار و وليم (Starr & William , ١٩٩٦) في دراستهما جانباً مهماً من الانترنت ، وهو اهمية استخدام الانترنت في التعليم بصفته مصدراً اساسياً لأثراء المحاضرات الصيفية وتوصل الباحثان في دراستهما الى ان ٩٦,٩% من عينة البحث يستفيدون من شبكة الانترنت في الحصول على المعلومات مؤكدين ايجابية الشبكة في التدريس والبحث العلمي .

وقد اجرى جرانت وسكوت (Grant & Scott , ١٩٩٦) بحث حول استخدام الانترنت في التعليم العالي وتوصلا الى ان استخدام الانترنت في الكليات يساعد على تطوير الاداء الاكاديمي لاعضاء هيئة التدريس ، وتشجعهم على القيام بالاعمال البحثية المشتركة وتاليف المراجع العلمية واجراء الاجتماعات البحثية الهادفة . وقد ايد افراد العينة ضرورة تطبيق التقنية الحديثة ومنها شبكة الانترنت في التعليم .

وتناول همشري وبو عزه (١٩٩٨م) في دراستهما حول واقع استخدام شبكة الانترنت من قبل اعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي وتكون مجتمع البحث من جميع اعضاء هيئة التدريس الذين يستخدمون شبكة الانترنت في جامعة السلطان قابوس للعام الجامعي (١٩٩٧- ١٩٩٨) وتكونت البحث من (١٥٩) عضواً . وتوصلت البحث الى ان معظم اعضاء هيئة التدريس يستخدمون البريد الالكتروني والتصفح وزيارة المواقع المتعددة من اجل البحث عن المعلومات وأفاد اعضاء هيئة التدريس بطىء الاتصال والازدحام في الشبكة كان ذلك من اهم الصعوبات .

بحث ضليمي (١٩٩٩) بهدف التحقق من مدى استخدام اعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الببليوغرافية في قسم الطالبات في جامعة الملك عبد العزيز ، بلغ حجم افراد البحث (١٩٦) عضو هيئة تدريس وقد كشفت البحث عن انخفاض نسبة الاستخدام الفعلي لمصادر المعلومات من قبل اعضاء هيئة التدريس ، كما اظهرت النتائج ان اعضاء هيئة التدريس يستخدمن تلك المصادر لغرض البحث العلمي اكثر منه لغرض التدريس ، كما اتضح انهن يستخدمنها بشكل اقل من استخدام المصادر الاخرى ، وبينت النتائج وجود عدة اسباب وراء عدم استخدام هذه المصادر اهمها :- صعوبة استخدامها ، وجود طرق أسهل للوصول للمعلومات ، عدم معرفة اعضاء هيئة التدريس بتوفرها .

لقد اجرى الفهد والهابس (١٩٩٩م) بحث حول دور خدمات الاتصال في الانترنت بتطوير نظم التعليم بمؤسسات التعليم العالي ، هدفت البحث الى معرفة كيفية توظيف شبكة الانترنت بصفة عامة وخدمات الاتصال بصفة خاصة بالتعليم العالي ، وقد استخدم الباحثان منهج الاستقصاء .

وتوصل الباحثان الى ان البريد الالكتروني يعد من اكثر خدمات الانترنت استخداماً في التعليم العالي ، حيث يتم فيه تداول المعلومات والآراء حول القضايا التعليمية المهمة ، اما الصعوبات التي واجهة عينة البحث فتتمحور في قلة الامكانيات المالية في توفير اجهزة الحاسب الالي اضافة الى صعوبات فنية تتمثل في انقطاع الخدمة الاتصالية وقلة توافر الدورات التدريبية لاعضاء هيئة التدريس .

وتناول أيلي (Ealy, ١٩٩٩) في دراسته حول استخدام الانترنت في البحث العلمي والعوامل المؤثرة من وجهة نظر طلاب الدكتوراه ، وتوصلت البحث الى انه بالرغم من اهمية تقنيات المعلومات في تحسين مخرجات التعليم إلا انه من الواجب ممارسة استخدام الشبكة مع الطلاب في المجال العلمي وذلك من خلال توافر مدربين يمتلكون المهارة الفاعلة في التعامل معها لكسر حاجز الخوف والقلق في استخدامها من قبل المعلمين والطلاب . وتوصلت البحث ايضاً الى شعور طلاب الدكتوراه بأهمية استخدام الشبكة في التعليم لانها تعد أداة فاعلة في الحصول على المعلومات المتنوعة في شتى المجالات .

كما أشار مسلم (١٩٩٩م) في دراسته حول استخدام شبكة الانترنت في الجامعات المصرية ، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي وتكونت عينة البحث من مستخدمي شبكة الانترنت الفعليين وعددهم (٤٠٠) مستخدم . وقد توصلت البحث الى ان البحث عن المعلومات يعد من الأولويات المهمة لاستخدام الشبكة ، يليه الرغبة في التعرف التطورات الحديثة في مجال التخصص ، يلي ذلك استخدام البريد الالكتروني في تبادل المعلومات العلمية ، وهي الاكثر استخداماً لدى عينة البحث ثم استخدام خدمة نقل الملفات ومتابعة الاخبار وقراءة الصحف . كما ان اهم دوافع استخدام شبكة الانترنت لدى اعضاء هيئة التدريس هي سرعة الحصول على المعلومات و توفير الجهد والوقت والدقة اضافة الى حداثة المعلومات.

ومن اهم العقبات التي واجهت عينة البحث هي انشغال خطوط الاتصال الهاتفي وضعف سرعة الخط الدولي ، وارتفاع التكلفة المالية وعدم المعرفة التامة بطرق استخدام الشبكة وغير ذلك .

بحث لازنجر (٢٠٠١ , Lazinger) حول استخدام اعضاء هيئة التدريس للانترنت في تخصصات مختلفة تكونت عينة البحث من (٢٨٨) عضو هيئة تدريس وقد اشارت النتائج الى اعضاء هيئة التدريس في التخصصات العلمية اكثر استخداماً للانترنت من غيرهم في التخصصات النظرية ، وان جميع افراد البحث يستخدمون البريد الالكتروني بفعالية لتبادل المعلومات فيما بينهم ، كما اظهرت النتائج وجود علاقة عكسية بين استخدام الانترنت والرتبة الأكاديمية لعضو هيئة التدريس .

بحث ابو ريا (٢٠٠٥) حول استخدام الانترنت من قبل اعضاء هيئة التدريس في جامعة الاسراء الخاصة بالاردن ، ولدى تحليل نتائج (١٧٦) استبانه وزعت على افراد عينة البحث اشارت نتائج البحث الى ان اغراض اعضاء هيئة التدريس من استخدام الانترنت كانت : الاتصال والبريد الالكتروني والبحث العلمي والتدريس . واظهرت النتائج ايضاً ان اتجاهات افراد البحث نحو استخدام الانترنت ايجابياً وبالمقابل فقد أوضحت النتائج ان اهم معوقات استخدام الانترنت تمثلت في الوصول الى المواقع المطلوبة وكثرة الأعطال في الاجهزة وشبكـــة الانترنت .

تحليل البحث و مناقشتها :

عينة البحث : بلغ عدد اساتذة التعليم العالي الذين وزعت عليهم الاستبانات في جامعة المثنى (١٠٠) استاذاً وتمكنا من استلام (٩٦) استبانه بعد تعبئتها من افراد عينة البحث لذا اعتبرنا الاستبانات التي تمت الاجابة عنها واستلامها كافية وتشمل (٩٦%) من عدد الاستبانات الموزعة وهي نسبة مقبولة احصائياً .

المحور الاول– المعلومات العامة :

لقد هدف البحث الى معرفة دور الشبكة العنكبوتية لاغراض البحث العلمي لدى اساتذة جامعة المثنى وقمنا بتصنيف الاساتذة حسب العمر (انظر الجدول رقم ١) وقد دلت النتائج على ان افراد العينة (٩٦) فرداً بينهم (٥٠)فردا الذين اعمارهم تتراوح بين (٣٩– فما دون) ونسبتهم (٥٢.١%) وهم يشكلون غالبية العينة بينما بلغ عدد الاساتذة الذين اعمارهم من (٤٠– ٤٩) (٢٦) فرداً وكانت نسبتهم (٢٧.١%) في حين بلغ عدد الاساتذة (٢٠)فردا الذين اعمارهم من (٥٠– ٥٩) ونسبتهم كانت (٢٠.٨%) :

العمر	التكرار	النسبة (%)
٥٠ – ٥٩	٢٠	%٢٠.٨
٤٠ – ٤٩	٢٦	%٢٧.١
٣٩- فما دون	٥٠	%٥٢.١

جدول رقم (١)

واذا انتقلنا الى الجدول رقم (٢) الخاص باللقب العلمي للاستاذ الجامعي نجد ان (٣٩.٦%)من عينة البحث وعددهم (٣٨) كانوا يحملون اللقب العلمي (مدرس مساعد) بينما بلغ عدد الاساتذة الذين يحملون لقب (مدرس) (٣٢) ونسبتهم (٣٣.٣%) ، كما نجد ان عدد الاساتذة الحاصليـن على لقب (استاذ مساعد) (٢١) ونسبتهم ايضاً (٢١.٩%) ، في حين نجد من افراد العينة يحمل لقب (استاذ) (٥) ونسبتهم(٥.٢%) وهذا يعني عدد الاستــاذة اللذين يحملون لقب (مدرس مساعد)هم الغالبية.

اللقب العلمي	التكرار	النسبة
مدرس مساعد	٣٨	%٣٩.٦
مدرس	٣٢	%٣٣.٣
استاذ مساعد	٢١	%٢١.٩
استاذ	٥	%٥.٢

جدول رقم (٢)

واذا انتقلنا الى التخصص الدراسي كما هو موضح في الجدول رقم (٣) نجد ان عدد الاساتذة المختصين بعلوم الكيمياء بلغ (٢٠) استاذاً ونسبتهم (٢٠.٨٣%) اي اقل من ربع العينة ، وهي النسبة الاكبر ضمن عينة البحث . بينما بلغ عدد الاساتذة المتخصصين بمادة اللغة العربية (١٦) استاذاً ونسبتهم (١٦.٦٦%) . ولقد بلغ عدد الاساتذة المتخصصين في مادة التاريخ و علوم الحياة (١٠, ١٠)على التوالي وكانت نسبتهم (١٠.٤١%) . بينما كان عدد الاساتذة المتخصصين بعلوم الرياضيات (٨) اساتذة ونسبتهم (٨.٣٣%) . ولقد كان عدد الاساتذة المتخصصين في الهندسة المدنية ، الحاسبات ، علوم الفيزياء (٦ ، ٦ ، ٦) على التوالي ونسبتهم (٦.٢٥%) . كما بلغ عدد الاساتذة المتخصصين في الهندسة الكهربائية ، الهندسة كيمياوية (٤،٤) على التوالي وكانت نسبتهم (٤.١٦%) . اما الاساتذة المتخصصين في الجغرافية ، تربية الرياضية ، جيولوجي بلغ عددهم (٢,٢,٢)على التوالي وكانت نسبتهم (٢.٠٨) .

التخصص	التكرار	النسبة
علوم كيمياء	٢٠	%٢٠.٠٨
اللغة العربية	١٦	%١٦.٦٦

تاريخ	١٠	%١٠.٤١
علوم حياة	١٠	%١٠.٤١
رياضيات	٨	%٨.٣٣
حاسبات	٦	%٦.٢٥
علوم فيزياء	٦	%٦.٢٥
هندسة مدنية	٦	%٦.٢٥
هندسة كهربائية	٤	%٤.١٦
هندسة كيماوية	٤	%٤.١٦
جغرافية	٢	%٢.٠٨
تربية رياضه	٢	%٢.٠٨
جيولوجي	٢	%٢.٠٨
المجموع	٩٦	%١٠٠

جدول رقم (٣)

المحور الثاني– استعمال عينة البحث للشبكة العنكبوتية في انجاز البحوث العلمية :–اما بالنسبة لمدى استعمال الاستاذ الجامعي للشبكة العنكبوتية في البحث عن المعلومات لانجاز بحوثه من دروس ، ومداخلات ، ونشريات (انظر الجدول رقم (٤)) فنرى ان(٩٦) استاذاً ونسبتهم (١٠٠%) يستخدمون الانترنت في حين ان نسبة الذين لا يستخدمون هذه التقنية هم (٠%) .

استخدام الانترنت في البحث العلمي	التكرار	النسبة
الفئة المجيبة بـ (نعم)	٩٦	%١٠٠
الفئة المجيبة بـ (لا)	٠	%٠
المجموع	٩٦	%١٠٠

جدول رقم (٤)

واذا انتقلنا الى اهمية البريد الالكتروني لدى الاستاذ الجامعي والهدف منه هو معرفة اهمية البريد الالكتروني لدى الاستاذ الجامعي واشتمل على عبارتي (نعم ،لا) وتبين من خلال الاحصاءات المبينة(انظر الجدول رقم ٥) ان نسبة الاساتذة الذين يملكون بريداً الكترونياً بلغ عددهم (٩٦) استاذاً اي ما يعادل نسبة (١٠٠%) ولا يوجد من الاساتذة من لا يملك بريداً الكترونياً وتعكس تلك الاجابة مدى ادراك عينة البحث لاهمية البريد الالكتروني .

اهمية البريد الالكتروني	التكرار	النسبة
الفئة المجيبة بـ (نعم)	٩٦	%١٠٠
الفئة المجيبة بـ (لا)	٠	%٠
المجموع	٩٦	%١٠٠

جدول رقم (٥)

وتناول المحور الثاني مدى تأييد الاساتذة الجامعيين في استخدام الشبكة العنكبوتية في البحث العلمي وعكست الاجابة مدى ادراك عينة البحث لمدى اهمية استخدم الشبكة العنكبوتية ودورها في تعزيز عملية البحث العلمي وسرعتها الفائقة في نقل المعلومات بين الباحثين وقد بلغة نسبة المؤيدين من عينة البحث وعددهم (٩٦) استاذاً اي ما يعادل (١٠٠%) ولا يوجد من لا يؤيد استخدام الشبكة وقد تبين ذلك من خلال الاحصـــــــاءات (انظر الجدول رقم ٦) :

تأييد استخدام الانترنت	التكرار	النسبة
الفئة المجيبة بـ (نعم)	٩٦	%١٠٠
الفئة المجيبة بـ (لا)	٠	%٠
المجموع	٩٦	%١٠٠

جدول رقم (٦)

المحور الثالث–مدى استعمال الانترنت في انجاز رسالة الدكتوراه او الماجستير واماكن استخدامه :

تناول المحور الثالث استعمال الاستاذ للانترنت في البحث لانجاز رسالة الدكتوراه ، واتضح من خلال النتائج المتحصل عليها (انظر الجدول رقم ٧) ان عدد الاساتذه الذين يعتمدون على الشبكة العنكبوتية في انجازهم لرسالة الدكتوراه او الماجستير بلغ (٨٨) استاذاً اي ما يعادل نسبة (٩١.٦٦%) من اجمالي العينة المدروسة وما تبقى من عينة البحث (٨) ونسبتهم (٨.٣٣%) احيانا يعتمدون على الشبكة العنكبوتية في انجازهم لرسالة الدكتوراه او الماجستير .

استعمال الانترنت في البحث لانجاز رسالة الدكتوراه والماجستير	التكرار	النسبة
كثيراً	٨٨	%٩١.٦٦
احياناً	٨	%٨.٣٣
نادراً	٠	%٠
المجموع	٩٦	%١٠٠

جدول رقم (٧)

اما من حيث الاماكن التي يستخدمها اعضاء عينة البحث للشبكة العنكبوتية اتضح من خلال النتائج المتحصـل عليها (انظر الجدول رقم ٨) ان الترتيب الاول كان من نصيب الفئة التي تنص على استخدام الانترنت في البيت وكان عدد اعضاء العينة قد بلغ (٦٦) استاذاً ونسبتهم (٦٨.٧٥%) اما الترتيب الثاني كان من نصيب الفئة التي تستخدم الانترنت في الجامعة وقد بلغ عدد عينة البحث حوالي (٣٠) استاذاً ونسبتهم (٣١.٢٥%) من اجمالي العينة المدروسة وكما يلاحظ فيما يخص الترتيب الثالث عدم استخدام الاستاذ الجامعي الانترنت في مقهى الانترنت بسبب الضوضاء لذلك يفضل استخدام الانترنيت في البيت في الدرجة الاولى والجامعة بالدرجة الثانية:

اماكن استخدام الانترنيت	التكرار	النسبة
البيت	٦٦	%٦٨.٧٥
الجامعة	٣٠	%٣١.٢٥
مقهى الانترنت	٠	%٠
المجموع	٩٦	%١٠٠

جدول رقم (٨)

المحور الرابع– مدى ثقة الاساتذة بالمعلومات التي يحصلون عليها من الانترنت وماهي ا سباب عدم الثقة :

توضح معطيات الجدول رقم (٩) ان ما نسبتهم (٤٥.٨%) من اعضاء هيئة التدريس الجامعي وعددهم كان (٤٤) استاذاً يثقون بالمعلومات التي يحصلون عليها من الشبكة العنكبوتية ، بينما كانت نسبة الذين يثقون بالمعلومات الى حداً ما (٥٠%) وكان عددهم (٤٨) أستاذاً ، كما بلغ عدد الاساتذة الذين لا يثقون بالمعلومات من الانترنت (٤) استاذ وكانت نسبتهم (٤%) .

الثقة بالمعلومات من الانترنت	التكرار	النسبة
الثقة الكاملة بالمعلومات	٤٤	%٤٥.٨٣
الثقة الى حداً ما	٤٨	%٥٠
عدم الثقة بالمعلومات	٤	% ٤.١٦
المجموع	٩٦	%١٠٠

جدول رقم (٩)

و اذا انتقلنا الى الجدول التالي (انظر الجدول رقم ١٠) ان اللذين اجابوا على هذه الفقرة هم فقط (٥٢) فردا اللذين يجدون (عدم الثقة بالمعلومات، والثقة الى حد ما) وان اسباب عدم الثقة بالمعلومات التي يحصلون عليها عن طريق الانترنت من اجل البحث العلمي حيث كانت اجابتهم بسبب عمومية المعلومات بالمرتبة الاولى وكانت نسبتهم (٤٠.٣٨%) وعددهم يبلغ (٢١) استاذ ، بينما كانت اجابتهم بسبب عدم التوثيق الصحيح بالمرتبة الثانية وكانت نسبتهم (٢٦.٩٢%) وعددهم يبلغ (١٤) استاذ ،اما المرتبة الثالثة كانت عدم الدقة في عرض المعلومات ونسبتهم(١٩.٢٣٪) وعددهم(١٠)،وكانت في المرتبة الرابعة افتقار المحتوى للمنهجية العلمية حيث كانت نسبتهم(١٣.٤٦٪) وعددهم (٧).

أسباب عدم الثقة بالمعلومات	التكرار	النسبة
عدم توفر التوثيق الصحيح	١٤	%٢٦.٩٢
افتقار المحتوى الى المنهجية العلمية	٧	%١٣.٤٦
عمومية المعلومات	٢١	%٤٠.٣٨
عدم الدقة في عرض المعلومات	١٠	%١٩.٢٣
المجموع	٥٢	%١٠٠

جدول رقم (١٠)

المحور الخامس–هل يفضل الاستاذ الجامعي نشر ابحاثه ، وكم عدد الساعات التي يقضيها الاستاذ في استخدام الانترنت اسبوعياً ، وما هي اقتراحاتك لتذليل الصعوبات لأستخدام الانترنت :-

توضح المعطيات في الجدول (انظر الجدول رقم ١١) ان جميع الاساتذة من عينة البحث يفضلون نشر ابحاثهم العلمية على شبكة الانترنت وعددهم (٩٦) بنسبة (١٠٠%) وربما تفسر هذه النتائج بما يوفره الانترنت من انتشار واسع للمعلومات تفوق كثير اي وسيلة نشر أخرى :

تفضيل النشر	التكرار	النسبة
الفئة المجيبة بـ (نعم)	٩٦	%١٠٠
الفئة المجيبة بـ (لا)	٠	%٠
المجموع	٩٦	%١٠٠

جدول رقم (١١)

واذا انتقلنا الى الجدول التالي (انظر الجدول رقم ١٢) الذي يتناول عدد الساعات التي يقضيها الاستاذ الجامعي في استخدام الانترنت اسبوعياً وتوضح المعطيات ان ما نسبتهم (٥٢.٠٨%) من افراد العينة وعددهم (٥٠) فرداً يستخدمون الانترنت حوالي (٨ – ١٥) ساعة أسبوعيا ، بينما بلغ عدد افراد العينة الذين يستخدمون الانترنت (اكثر من ١٥) ساعة (٣٢) فرداً ونسبتهم كانت (٣٣.٣٣%) ، وكان عدد الذين يستخدمون

الانترنت (٣ – ٧) ساعات (١٢) افراد وقد بلغة نسبتهم حوالي (١٢.٥٠%) ،اما الذين يستخدمون الانترنت (اقل من ٣ ساعات) أسبوعيا كانت نسبتهم (٢.٠٨%)هذا ما يدل على وعي التدريسين بالانترنيت واهميته في حياتنا اليوم :

عدد ساعات استخدام الانترنت أسبوعيا	التكرار	النسبة
اكثر من١٥ساعة	٣٢	%٣٣.٣٣
٨ – ١٥ ساعات	٥٠	%٥٢.٠٨
٣ – ٧ ساعات	١٢	%١٢.٥٠
اقل من ٣ ساعات	٢	%٢.٠٨
المجموع	٩٦	%١٠٠

جدول رقم (١٢)

توضح معطيات الجدول التالي (انظر الجدول رقم ١٣) الذي يتناول اقتراحات الاساتذة لتذليل الصعوبات لأستخدام الانترنت وتشير النتائج الى ان غالبية الاساتذة يقترحون توفير مواقع وقواعد بيانات متخصصة وكانت نسبتهم (٤١.٦٦%) وعددهم(٤٠)، بينما كانت المعرفة الكاملة في البحث عن مواقع وقواعد بيانات متخصصة لاغراض البحث بالمرتبة الثانية ونسبتهم (٢٧.٠٨٪)وعددهم (٢٦) مما يدلل وعي وادراك هيئة التدريس لأهمية الانترنيت في عملية البحث، أما المرتبة الثالثة هي توفير متخصص لمساعدة الاساتذة ونسبتهم(١٦.٦٦%) وعددهم(١٦)، بينما (عقد دورات متخصصة في الجامعة ،توفير برامج ومواقع باللغة العربية) كانت بالمرتبة الرابعة والخامسة على الترتيب.

ويظهر ذلك من المقترحات المتعلقة ان توفير مواقع و قواعد بيانات المتخصصة كي يتسنى لأعضاء هيئة التدريس من الاستفادة بشكل أفضل من خدمة الانترنت.

الاقتراحات لتذليل الصعوبات	التكرار	النسبة
المعرفة الكاملة في البحث عن مواقع وقواعد بيانات متخصصة لاغراض البحث	٢٦	٪٢٧.٠٨
توفير مواقع وقواعد بيانات متخصصة	٤٠	٪٤١.٦٦
توفير متخصص لمساعدة الاساتذة	١٦	%١٦.٦٦
عقد دورات متخصصة في الجامعة	٨	%٨.٣٣
توفير برامج ومواقع بالغة العربية	٦	%٦.٢٥
المجموع	٩٦	%١٠٠

جدول رقم(١٣)

المحور السادس–مدى استفادة الاساتذة من خدمات شبكة الانترنت :

تناول المحور السادس مدى استفادة عينة البحث من الشبكة العنكبوتية واشتمل على (١٢) عبارة انظر الى الجدول رقم(١٤)

العبارة	الرتبة	التكرار	النسبة
الاتصال مع الاصدقاء في كل انحاء العالم عبر البريد الالكتروني	١	١٨	١٦.٦٠٪
السرعة الهائلة في الحصول على المعلومات المطلوبة	٢	١٦	١٦.٦٦٪
توفير الوقت والجهد بهدف الحصول على المعلومات	٣	١٤	١٤.٥٨٪
تساعد على نشر المقالات وتحميل الكتب والرسائل العلمية	٤	١٢	١٢.٥٠٪
تساهم في اثراء المعرفة البشرية في شتى مجالات الحياة	٥	١٠	١٠.٤١٪
تساهم في مواكبة العصر	٦	٨	٨.٣٣٪
الاطلاع على ما هو جديد من الكتب والمجلات والرسائل العلمية	٧	٤	٤.١٦٪
الحصول على معلومات علمية ذات فائدة في مجال التخصص	٧	٤	٤.١٦٪
متابعة لبحوث والدراسات التي تخدم التخصص لاكتساب الخبرة	٧	٤	٤.١٦٪
تبادل المعرفة والآراء والخبرات مع اساتذة اجانب	٨	٢	٢.٠٨٪
الاشراف والمتابعة عن طريق البريد الالكتروني	٨	٢	٢.٠٨٪
الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة بالاطلاع على الندوات والمؤتمرات	٨	٢	٢.٠٨٪

جدول رقم (١٤)

المحور السابع–المعوقات التي يواجهها اعضاء العينة عند استخدام الشبكة العنكبوتية :

يتناول المحور السابع المعوقات التي يواجهها اعضاء العينة عند استخدامهم للشبكة العنكبوتية واشتمل على (١٥) عبارة (انظر الجدول رقم ١٥)

العبارة	الرتبة	التكرار	النسبة
عدم توفر بنك معلومات علمية خاص بالباحثين والطلبة	١	٩٦	١٠٠.٠٠٪
الانقطاع المتكرر في الشبكة	٢	٩٤	٨٧.٥٠٪
ضيق الوقت	٣	٨٠	٨٣.٣٠٪
أهدار الكثير من الوقت امام الكمبيوتر مما يسبب الارهاق	٤	٥٦	٥٨.٣٠٪
ضعف الشبكة في الجامعة	٤	٥٦	٥٨.٣٠٪
الفوضى والضوضاء داخل مقاهي الانترنت	٥	٥٠	٥٢٪
عدم التمكن من شراء الكتب الالكترونية	٦	٤٦	٤٧.٩٠٪
عدم توفر الشبكة في المنزل	٦	٤٦	٤٧.٩٠٪
ضعف الاتصال مع الاساتذة الغربيين خاصةً الناطقين باللغة الانكليزية	٨	٤٢	٤٣.٧٠٪
نقص المراجع والبحوث باللغة العربية	٩	٣٦	٣٧.٥٠٪
عدم توثيق المادة العلمية مما يشكك في مصداقية المعلومات	١١	١٤	١٤.٥٠٪
تكرار المواضيع في اغلب الموقع مما يسبب الملل	١١	١٤	١٤.٥٠٪
الصعوبة في تحميل المادة العلمية بشكل ملف pdf	١٢	١٠	١٠.٤٠٪

جدول رقم (١٥)

الاستنتاجات:

١-ان استاذة جامعة المثنى غالبيتهم من اعمار ٣٩ فما دون

٢-ان اعضاء الهيئة التدريسية لجامعة المثنى غالبتهم حاصلين على لقب (مدرس مساعد) بسبب ان الجامعة فتية تأسست عام ٢٠٠٧، وبحاجة الى رفد اعضاء هيئة التدريس في مجال البحث العلمي وتوفير جميع ما يحتاجونه في عملية البحث عن طريق الانترنت.

٣-ان جميع الاستاذة يستخدمون الانترنت ولديهم بريد الكتروني وهذا مؤشر جيد بالنسبة لاعضاء الهيئة التدريسية لجامعة المثنى ولايوجد امية في استخدام الانتريت والبحث العلمي وان نسبة اللذين لديهم المعرفة الكاملة في البحث عن مواقع وقواعد بيانات متخصصة لاغراض البحث(٢٧,٠٨%) وتعتبر هذه النسبة ليست بالقليلة ، اما بالنسبة لمقترحاتهم لتذليل الصعوبات في استخدام الانترنيت كانت المرتبة الاولى يقترحون توفير مواقع وقواعد بيانات متخصصة وكانت النسبة(٤١.٦٦%).

٤-عدم توفر بنك معلومات علمية تمكن الباحثيين في تسهيل عملية البحث وتقليل الاهدار في وقت التدريسي

٥- نلاحظ ان عدد الاساتذة اللذين لديهم (عدم الثقة ، والثقة لحد ما) بالمعلومات (٥٢) فردا يعني اكثر من نصف العينة وان من اسباب عدم الثقة بالمعلومات جاءت بالدرجة الاولى من عمومية المعلومات بالدرجة الاولى اما بالدرجة الثانية عدم التوثيق الصحيح . وهذه النتائج تعتبر تفسيرًا جيدًا وتوضيحًا منطقيًا لنتيجة السؤال السابق التي أظهرت انخفاض الثقة بالمعلومات التي يمكن الحصول عليها من خلال الانترنت وقد يكون سبب انخفاض مستوى الثقة بالمعلومات التي يمكن الحصول عليها من شبكة الانترنت بسبب عدم توفر ضمانات الدقة في إنتاج هذه المعلومات وإخراجها، بالإضافة إلى افتقار هذه المعلومات للمراجعة العلمية المحكمة، وبسبب تقادم محتويات المعلومات وبخاصة المجاني منها، فكثيرًا ما يقع الباحث في الحيرة أمام كم المعلومات المتدفقة على الانترنت ويصعب عليه تقييمها وتحليلها لتشابكها وغزارتها، وربما مرد هذه الصعوبة لعدم الدقة في تحديد الهدف من المعلومات المعروضة على الانترنت، أو لسوء تصنيف المواقع وبؤس الفهرسة المتبعة على الانترنت عمومًا (د. زياد بركات (٢٠٠٨):، واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية لشبكة الانترنت في البحث العلمي)..

٦- الانقطاع المتكرر في الشبكة مما يؤثر على عملية البحث العلمي.

٧-أهمية الانترنت: يقول الأستاذ الجامعي انه يستفيد من الانترنت لأنه ضروري للبحث خاصة في بحوث الدكتوراه والماجستير ،كما يستعمل البحث للتفاعل والتواصل مع الاخرين ورغم ذلك الا انه لا يملك لا مدونة ولا موقعاً الكترونيا وهو ما يدل على ان الانترنت يستعمل للاستقبال فقط وليس للإرسال بمعنى أدق الاستفادة الخطية من جانب واحد وليس من جانبين فوائد مبادله تأثير وتأثر.

٨- بما ان المحافظة صغيرة والجامعة تعتبر فتية وبدور التطور لذلك نجد قد جاء بالمرتبة الثامنة والاخيرة كل من (تبادل المعرفة والآراء والخبرات مع اساتذة اجانب،الاشراف والمتابعة عن طريق البريد الالكتروني،الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة بالاطلاع على الندوات والمؤتمرات)

التوصيات:

١- وضع خطه بحثيه لتأمين عناوين وأدله لمواقع الانترنت المهمة التي تعزز عملية البحث العلمي في العملية التعليمية وتوفير ملخصات لرسائل الماجستير واطاريح الدكتوراه والبحوث والدراسات المهمة في موقع الجامعة لخدمة الأساتذة والباحثين ولسد حاجاتهم المعلوماتية والبحثية.

٢- اجراء مسابقات بين اساتذة الجامعة في تنفيذ البحوث العلمية الجادة على شبكة الانترنت مما يثير في الاستاذ حب التنافس في التعامل مع الحاسب الالي وشبكة الانترنت، وان تستفيد الجامعة من موقعها المحدد على شبكة الانترنت في تسويق خدماتها التعليمية والبحثية على المستوى الوطني والدولي.

٣- تعيين الخبراء لمساعدة الأساتذة والطلبة لاستخدامها.

٤- ان الجامعة في دور تطور وان أساتذتها بحاجة الى حضور مؤتمرات و ندوات لتبادل المعرفة بينها وبين الجامعات الاخرى في العراق او جامعات العالم حتى يستطيع الاستاذ الجامعي من خلاله بزيادة معلوماته وقد وجد ان الجامعة ساعية في هذا المجال حسب ما قاله السيد رئيس الجامعة في اللقاء الذي اجري معه في جريدة عشتارحيث قال(ربط الجامعة مع محاضرات علمية وفق انظمة حديثة وهناك خطة تفاهم مع الجامعات اجنبية ،فضلا عن العمل على تأسيس منظومة الحكومة الالكترونية والاتصال المستمر عن طريق ربط انترنيت داخلي وخارجي الى جانب التحضيرات لمؤتمرات علمية بالتنسيق مع اساتذة داخل وخارج القطر)

٥- وضع قواعد لتوثيق المصادر الالكترونية وبثها بين الباحثين العرب لحاجتهم الماسة للتعامل مع هذه المصادر وتفعيل دورها في حلقة الاتصال العلمي العربي.وليكن بتعريب ما تتيحه مكتبة الكونجرس او جمعية علم النفس الامريكية من ارشادات في هذا السياق.
(مروان على مدهر.مصدر سابق ص٣٣ وقد ذكر نفس الشي في واقع الافادة من مصادر المعلومات الالكترونية بجامعة عبد الملك عبد العزيز بجدة ل د.عزة جوهري)

٦- نشر ثقافة البحث العلمي بالاستفادة من تقنيات شبكة الانترنيت بوسائلها المتعددة .

٧- توفير شبكة الانترنت ملائمة يمكن الاتصال بها في كل الأوقات والأماكن وتطويرها تكنولوجيًا بحيث تغطي جميع المناطق دون انقطاع.

المصادر :

١- أ.فوزية محمدي :استخدام الانترنيت في التعليم الجامعي

٢- د. زياد بركات (٢٠٠٨):، واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية لشبكة الانترنت في البحث العلمي .

٣- نادية بوضياف بن زعموش (٢٠١٠) :، توظيف الشبكة العنكبوتية في مجال البحث العلمي بين المعوقات و التحديات .

٤- همشري ، بو عزه (٢٠٠٠) :،واقع استخدام شبكة الانترنت من قبل اعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس ، ص ٣٢٨ – ٤٤١ .

٥- الضليمي ،(١٩٩٩):، استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الببليوغرافية بقسم الطالبات بجامعة الملك عبد العزيز .

٦- Ealy (١٩٩٩) : using the internet for research that effect its Adoption and utilization by Doctoral students Edd Dissertation , west Virginia University

٧-مسلم ، (١٩٩٩) :استخدام الانترنت في شبكة الجامعات المصرية ، بحث ميدانية الإستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات في عصر الانترنت .

٨- Lazinger (٢٠٠١): , Various disciplines : A comparative case study Journal of Education for Teaching

٩- ابو ريا ، (٢٠٠٥) :، استخدامات الانترنت من قبل اعصاء هيئة التدريس في جامعة الاسراء

١- د.عزة جوهري:واقع الافادة من مصادر المعلومات الالكترونية بالبحث العلمي بجامعة الملك عبد العزيز بجدة(شطر الطالبات)تحليل الاستشهادات المرجعية بالرسائل الجامعية منذ عام ١٤٢٠-١٤٢٥هـ